

بدأ الناخبون العمانيون منذ الصباح الباكر الإدلاء بأصواتهم لانتخاب 84 عضواً في مجلس الشورى العماني للفترة السابعة 2011 - 5102، حيث يتنافس 1133 مرشحاً بينهم 77 امرأة للفوز بعضوية المجلس في يوم تاريخي تعيشه السلطنة.

ومنذ الساعة السابعة صباحاً استقبلت صناديق الاقتراع البالغة 900 صندوق في 105 مراكز انتخابية في جميع ولايات السلطنة المواطنين رجالاً ونساءً، ليدلوا بأصواتهم لانتخاب ممثليهم في مجلس الشورى، حيث تضم المراكز الانتخابية ما بين 6 إلى 16 من صناديق الاقتراع في كل مركز والتي روعي في وضعها راحة وانسيابية الحركة للناخبين والناخبات من أجل نجاح العملية الانتخابية .

وأكدت اللجان الانتخابية التي تقوم بعملية تنظيم الانتخابات أن العملية الانتخابية تسير سيراً حسناً حيث انتظم الناخبون في طوابير منسقة أمام المراكز الانتخابية بالولايات.

وكانت اللجنة الرئيسية لانتخابات مجلس الشورى للفترة السابعة قد أشارت إلى أنه تم حتى الآن تسجيل نحو 518 ألف ناخب وناخبة في جميع ولايات السلطنة .

وقد أصبحت كل الظروف مهيأة لاستقبال الناخبين بعد أن استقبلت صناديق الاقتراع يوم السبت الماضي 8 أكتوبر الناخبين العمانيين في سفارات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكذلك العاملين في اللجان الانتخابية بجميع ولايات السلطنة الذين أدلوا بأصواتهم لانتخاب من يمثلهم لعضوية مجلس الشورى وذلك لعدم تمكنهم من التصويت في الانتخابات العامة التي تجرى اليوم وسوف يتم ضم الأصوات إلى الأصوات التي سيدلى بها اليوم .

وتتواصل الانتخابات طوال اليوم في جميع مراكز الانتخابات حتى الساعة 7 مساءً مع إمكانية تمديد الوقت في حال استدعى الأمر إلى ذلك وفقاً لما أعلنته اللجنة الرئيسية للانتخابات.

وأوضحت اللجنة الرئيسية لانتخابات مجلس الشورى للفترة السابعة بأن آلية التصويت التي تتبع في مراكز الانتخاب يشترط فيها إحصاء الناخب أو الناخبة البطاقة الشخصية للإدلاء بالأصوات لاختيار أعضاء مجلس الشورى.

وأكدت اللجنة الرئيسية أنه تم توفير وحدات متنقلة لتثبيت النظام وتحديد المقر الانتخابي للناخبين المسجلين في السجل الانتخابي في جميع المراكز الانتخابية في ولايات السلطنة . وكانت اللجنة الرئيسية قد سمحت في انتخابات هذه الفترة للمرشحين بنشر الدعاية والإعلان وفق ضوابط وإجراءات محددة أتاحت الفرصة للمرشحين التعريف بأنفسهم والاجتماع بالناخبين.

كما تم السماح بنقل قيد السجل الانتخابي للناخبين من ولاية إلى ولاية أخرى كما قامت وحدة متنقلة مكونة من العديد من المعنيين من وزارة الداخلية وشرطة عمان السلطانية لتثبيت البطاقات الشخصية في السجل الانتخابي وستواصل هذه العملية اليوم تحسباً لأي طارئ قد يحدث وذلك لأن هذه العملية تجري لأول مرة في الانتخابات بالسلطنة بهدف تفادي أي عمليات تزوير. وتتواصل الانتخابات طوال اليوم في جميع مراكز الانتخابات حتى الساعة 7 مساءً مع إمكانية تمديد الوقت في حال استدعى الأمر إلى ذلك وفقاً لما أعلنته اللجنة الرئيسية للانتخابات.

وأوضحت اللجنة الرئيسية لانتخابات مجلس الشورى للفترة السابعة بأن آلية التصويت التي تتبع في مراكز الانتخاب يشترط فيها إحصاء الناخب أو الناخبة البطاقة الشخصية للإدلاء بالأصوات لاختيار أعضاء مجلس الشورى.

وقد استقبلت المراكز الانتخابية بمختلف ولايات السلطنة منذ الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي الناخبين من المواطنين الذين توافدوا للإدلاء بأصواتهم لانتخاب ممثليهم في عضوية مجلس الشورى للفترة السابعة 2011 - 4102 م .

وحرص الناخبون من الرجال والنساء ممن أكملوا إجراءات تثبيت بطاقتهم الشخصية فى السجل الانتخابى على الإدلاء بأصواتهم مبكرا حيث يتم لأول مرة فى الانتخابات فى السلطنة تطبيق استخدام البطاقة الشخصية لحضور الناخب. وتوافد الناخبون فى مشهد حضارى للتعبير عن حق كل مواطن الإدلاء بصوته وانتخاب من يراه مناسبا لتمثيله فى مجلس الشورى للفترة السابعة .

ويقوم أعضاء اللجان الانتخابية بهذه المراكز بمساعدة وتوجيه الناخبين إلى صناديق الاقتراع حتى اتمام العملية الانتخابية التى تنتهى الساعة السابعة مساء اليوم .

ففى محافظة مسقط جرت الانتخابات فى ولاية مسقط فى مركزين انتخابيين هما مدرسة الزهور للتعليم الأساسى و مدرسة الخيران للتعليم الأساسى .

وفى ولاية السيب توافد الناخبون الى مراكز الانتخابات بالولاية حيث تم تخصيص مدرسة حفص بن راشد للتعليم ما بعد الأساسى بمنطقة الشراوى كمركز أول ومدرسة أصيلة بنت قيس للتعليم الأساسى بمنطقة الحيل الجنوبية كمركز ثانى وتم فى المركز الأول توفير 9 قاعات للرجال و 7 قاعات للنساء.

أما بالنسبة للمركز الثانى فاحتوى على 9 قاعات للرجال و 6 قاعات للنساء كما تواجدت على مدخلى المركزين وحدتان متنقلتان لتثبيت البطاقات الشخصية للناخبين غير المثبتين .

وساد العملية الانتخابية بالمركزين الهدوء والالتزام باللوائح الإرشادية الصادرة من اللجنة .

بالإضافة إلى كافة ولايات السلطنة بكافة ولاياتها المختلفة مثل ولاية قريات وولاية بوشر وولاية مطرح وولاية ظفار .. وولاية الرستاق ومرباط والخابورة وازكى وادم والعامروات وولاية نزوى وكافة ولايات سلطنة عمان .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com